

اجعله بعيداً عنك

الأناثية

(فصلُ الفائقاتِ)

رسوم

رشا رُحيم

إشراف فني وجرافيك

سمر قناوي

تأليف

عزة رُحيم

مراجعة لغوية

منصور عرابي

١ - قصص الأطفال
أ- رُحيم، رشا (رسوم)
ب- عرابي، منصور (مراجع)
ج- قناوي، سمر (مشرف)
د- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الديقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢١٣٤٦ / ٢٠١٨

رُحيم، ع_____زة.
الأناثية (فصل الفائقات) // عزة رُحيم:
رسوم: رشا رُحيم، مراجعة: منصور عرابي
إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي
- الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص؛ سم (اجعله بعيداً عنك)
تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٥٢٢٥

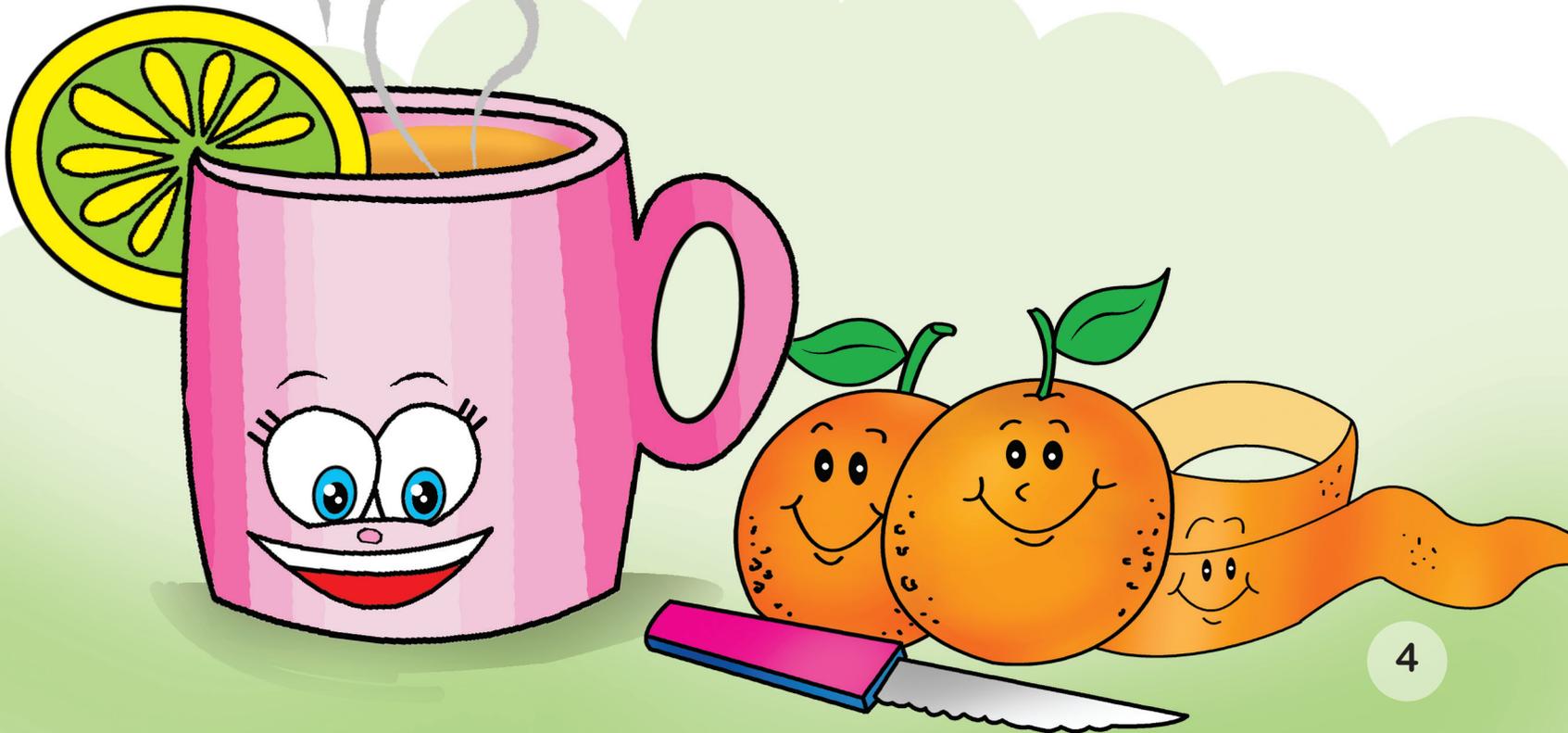


كَانَتْ لَيْلَى وَصَدِيقَتُهَا بِسْمَةَ تَذْهَبَانِ إِلَى مَدْرَسَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَتَدْرِسَانِ فِي نَفْسِ الْفَصْلِ، وَتَجْلِسَانِ سَوِيًّا عَلَى مِقْعَدٍ وَاحِدٍ،
وَتَقْضِيَانِ أَوْقَاتًا مُشْتَرَكَةً فِي تَحْصِيلِ الدُّرُوسِ وَالِاسْتِمْتَاعِ
بِالْأَنْشِطَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.



وَفِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ، تَغَيَّبْتُ لَيْلَى عَنِ الْمَدْرَسَةِ
لِإِصَابَتِهَا بِنَزْلَةٍ بَرْدٍ شَدِيدَةٍ، وَقَدْ أَعْطَاهَا الطَّيِّبُ بَعْضَ
الْأَدْوِيَةِ، وَنَصَحَهَا بِمُلازِمَةِ الْفِرَاشِ لِمُدَّةِ اسْبُوعٍ.
مَكَثْتُ لَيْلَى فِي الْمَنْزِلِ لِلرَّاحَةِ، وَوَاطَبْتُ عَلَى تَنَاوُلِ
الْأَدْوِيَةِ فِي مَوَاعِيدِهَا الْمُحَدَّدَةِ.

حَرَصْتُ أُمَّهَا خِلَالَ ذَلِكَ الْأُسْبُوعِ عَلَى تَحْضِيرِ الْمَشْرُوبَاتِ
السَّاخِنَةِ لَهَا، وَإِعْدَادِ الْأَعْذِيَةِ الْغَنِيَّةِ بِفَيْتَامِينِ (ج) لِيَزِيَادَةَ
مَنَاعَةِ الْجِسْمِ، وَتَقْوِيَّتِهِ فِي مُوَاجَهَةِ نَزَلَاتِ الْبُرْدِ.
مَرَّ الْأُسْبُوعُ.. وَتَعَافَتْ لَيْلَى، وَاسْتَعَدَّتْ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.



عِنْدَمَا دَخَلْتُ لَيْلَى الْمَدْرَسَةَ قَابَلَتْهَا الصَّدِيقَاتُ بِفَرَحَةٍ كَبِيرَةٍ،
وَصَافَحَتْهَا الْمُدْرَسَاتُ بِحُبٍّ وَحَرَارَةٍ.
وَفِي نِهَائَةِ الْيَوْمِ الدَّرَاسِيِّ طَلَبْتُ لَيْلَى مِنْ صَدِيقَتِهَا بِسْمَةِ أَنْ
تُعْطِيَهَا كُرَّاسَاتِهَا؛ لِتَعْرِفَ مَا فَاتَهَا مِنَ الدُّرُوسِ وَالْوَاجِبَاتِ.

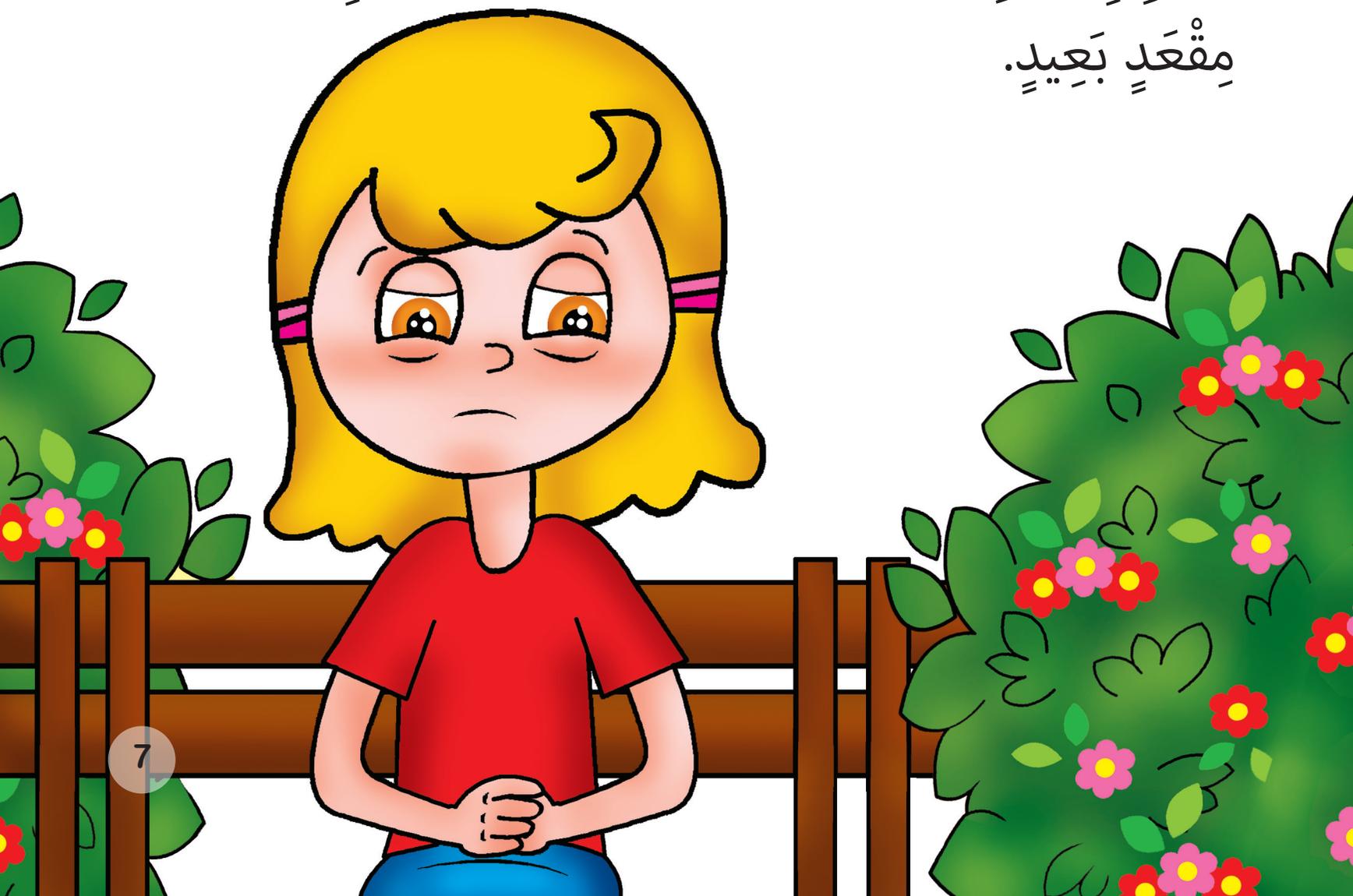


رَفَضْتُ بِسْمَهُ قَائِلَةً: لَنْ أُعْطِيَكَ مَجْهُودِي وَتَعَبِي.
قَالَتْ لِيَلِي: وَلَكِنِّي سَأَتَعَرَّفُ فَقَطْ عَلَى الدُّرُوسِ الَّتِي فَاتْتَنِي
بِئِذَاكَرَهَا؛ حَتَّى لَا أَتَأَخَّرَ فِي التَّحْصِيلِ عَنِ بَقِيَّةِ الطَّالِبَاتِ،
أَمَّا الْوَاجِبَاتُ فَسَوْفَ أَعْمَلُهَا بِنَفْسِي، فَلَا تَقْلَقِي يَا صَدِيقَتِي!



قَالَتْ بِسْمَةِ مُكَرَّرَةً: لَنْ أُعْطِيكَ كُرَّاسَاتِي، وَلَا تَسْأَلِنِي عَنِ
الْأَسْبَابِ.

نَظَرَتْ لَيْلَى إِلَى بِسْمَةَ بِانْدِهَاشٍ.. سَرِيعًا مَا تَحَوَّلَ إِلَى نَظْرَةٍ
مَلِيئَةٍ بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى، ثُمَّ انْصَرَفَتْ، وَجَلَسَتْ بِمُفْرَدِهَا عَلَى
مِقْعَدٍ بَعِيدٍ.



كَانَتْ الْمُعَلِّمَةُ تُرَاقِبُ الْمَوْقِفَ وَتَتَابِعُ
الْحَوَارَءَ، وَأَنْزَعَجَتْ كَثِيرًا مِنْ مَوْقِفِ بَسْمَةَ
الْأَنْانِي.

اقْتَرَبَتْ الْمُعَلِّمَةُ مِنْ لَيْلَى، وَرَبَّتَتْ عَلَى
كَتِفِهَا، وَأَخْبَرَتْهَا بِالذُّرُوسِ الَّتِي فَاتَتْهَا،
وَعَرَضَتْ أَنْ تُسَاعِدَهَا فِي تَحْصِيلِ مَا فَاتَهَا.



جَفَفْتُ لَيْلَى دُمُوعَهَا، وَشَكَرْتُ الْمُعَلِّمَةَ الَّتِي قَالَتْ: إِنَّ التَّفُوقَ
الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ التَّفُوقِ الْعِلْمِيِّ وَالْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ،
وَحُسْنِ مُعَامَلَةِ الْآخَرِينَ،
وَالْبُعْدِ عَنِ الْأَنْيَابَةِ....
وَلَا بُدَّ سَيَّئِي يَوْمٌ تُدْرِكُ
فِيهِ بَسْمَةُ هَذَا.



مَرَّ الْوَقْتُ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ تَعَثَّرَتْ بِسَمَةٍ وَسَقَطَتْ عَلَى دُرْجِ
الْمَدْرَسَةِ وَكُسِرَ ذِرَاعُهَا. تَغَيَّبَتْ بِسَمَةٍ عَنِ الْمَدْرَسَةِ عِدَّةَ
أَيَّامٍ، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ أَنْ
تَمَّ تَجْبِيسُ ذِرَاعِهَا.. فَاسْتَقْبَلَتْهَا زَمِيلَاتُهَا
بِدَعَوَاتِ الشِّفَاءِ
الْعَاجِلِ.





اِقْتَرَبْتُ لَيْلَى مِنْ
صَدِيقَتِهَا بِسَمَةِ وَفِي يَدِهَا
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكُرَاسَاتِ
قَائِلَةٌ: تِلْكَ هِيَ
الدُّرُوسُ الَّتِي فَاتَتْكَ
يَا صَدِيقَتِي.

قَالَتْ بِسَمَةٌ وَهِيَ تَبْكِي:
أَعْتَذِرُ يَا صَدِيقَتِي لِأَنِّي
عَامَلْتُكَ يَوْمًا بِأَنَانِيَّةٍ، وَالْآنَ
أَنْتِ تُسَاعِدِينِي بِدُونِ أَنْ
أَطْلُبَ مِنْكَ الْمُسَاعَدَةَ،
سَامِحِينِي يَا لَيْلَى.

ابْتَسَمَتْ لِيَلَى وَقَالَتْ: حَمْدًا لِلَّهِ أَنْكَ جَعَلْتَ الْأَنْانِيَّةَ بَعِيدًا
عَنْكَ، فَلَا مَكَانَ لِلْأَنْانِيَّةِ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
كَانَتْ الْمُعَلِّمَةُ تُرَاقِبُ الْمَوْقِفَ مِنْ بَعِيدٍ، فَوَقَّفَتْ فِي
مُنْتَصَفِ الْفَصْلِ وَقَالَتْ: الْيَوْمَ.. سَنَكْتُبُ جَمِيعًا مَوْضُوعَ
تَعْبِيرٍ عَنِ الْأَنْانِيَّةِ وَأَضْرَارِهَا.

